قال أفتفعلين هذا ولم تفعليه قط قال ثم نزل فقال اذهبي والدنانير لك ثم قال والله لا يعصى الله الكفل أبدا .

فمات من ليلته فأصبح مكتوبا على بابه قد غفر الله للكفل .

قال الترمذي هذا حديث حسن .

أخبرنا عبد الملك بن عبد الله الكروخي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي العميري قال أنبأنا محمد بن أحمد الفامي قال أنبأنا محمد بن أحمد المرواني قال حدثني محمد بن المنذر شكر قال حدثني الفضل بن عبد الجبار الباهلي قال أنبأنا إبراهيم بن الأشعث قال أنبأنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا كعب يحدث عن الحسن قال كانت امرأة بغي لها ثلث الحسن لا تمكن من نفسها إلا بمائة دينار وإنه أبصرها عابد فأعجبته فذهب وعمل بيديه وعالج فجمع مائة دينار فجاء فقال إنك قد أعجبتني فانطلقت فعملت بيدي وعالجت حتى جمعت مائة دينار .

فقالت ادفعها إلى القهرمان حتى ينتقدها ويتزنها ففعل فقالت انتقدت منه مائة دينار قال نعم قالت ادخل وكان لها من الجمال والهيئة والله أعلم به وكان لها بيت متخذ وسرير من ذهب فقالت هلم لك فلما جلس منها مجلس الخائن ذكر مقامه بين يدي الله فأخذته رعدة وماتت شهوته فقال اتركيني فلأخرج ولك المائة دينار قالت ما بدا لك وقد رأيتني كما زعمت فأعجبتك فذهبت وعالجت وكددت حتى جمعت مائة دينار فلما قدرت علي فعلت الذي فعلت .

قال فرق من الله ومقامي بين يدي الله وقد ابغضت إلي .

قالت لإن كنت صادقا مالي زوج غيرك .

قال ذريني لأخرج .

قالت لا إلا أن تجعل لي عهدا أن تزوجني .

قال لا حتى اخرج .

قالت فلي عليك إن أنا اتيتك أن تزوجني .

قال أجل